رابط المادة على منصة باحث

تفسير القرآن الكريم

تفسير سورة العنكبوت ١-٩ | يوم ٨٢/١/٥٤٤١ | الشيخ أ.د يوسف الشبل

يوسف الشبل

بسم الله والحمد لله. واصلي واسلم على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد. وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين. اما اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما وعملا يا رب العالمين. ايها الاخوة الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:00:00

حياكم الله في هذا اللقاء المبارك. في هذا اليوم هذا اليوم هو اليوم الثامن والعشرون من شهر الله المحرم. من عام خمسة واربعين واربع مئة والف من الهجرة. السورة التي بين ايدينا - 00:00:20

صورة جديدة ندخل عليه اليوم. وهي سورة العنكبوت. وهي تأتي بعد سورة القصص هذه السورة سورة العنكبوت لو نتأملها جيدا نجد ان هذا الاسم له علاقة قوية بموضوع السورة موضوع السورة هو موضوع يتعلق بالفتن - 00:00:36

موضوع السورة موضوع يتعلق بالفتن الفتن عظيمة وخطيرة. يعني انسان يتعوذ بالله من الفتن. لانها يعني يقع الانسان من حيث لا يشعر. وهي هشة ظعيفة. اذا انسان احترز منها. وتجنبها وابتعد - 00:01:02

عنها ضعيفة يعني بمجرد يعني ابتعادك عنها تزول ولا تؤثر فيك. اه قد يسأل سائل يقول طيب وش علاقة العنكبوت بالفتن في هذه السورة وش الرابط؟ نقول العنكبوت من بيت العنكبوت بيت متشابك - 00:01:28

خيوط متشابكة. والفتن متشابكة. يدخل بعضها ببعض بيت العنكبوت بيت ضعيف جدا. لا يقي لا من شمس ولا من حر ولا من مطر ولا من عدو. والفتن ضعيفة جدا وقد يقع الانسان فيها وهو لا يشعر لكن يحترز ويأخذ حذره ويبتعد عنها. وهكذا - 00:01:48

شبكات العنكبوت اذا لم تحترز منها وتأخذ حذرك ستقع فيها. ستقع فيها وهي تقع وهي وانت لا تشعر بها. فهناك شديد جدا بين العنكبوت وبين الفتن. السورة تتحدث عن الفتن. فتن الانسان يواجه الحقيقة في الحياة الدنيا - 00:02:13

فتن عظيمة يواجه فتنا عظيمة في حياته يعني فتن فتنة الدين هي اعظم الفتن. ان يفتن الانسان في دينه. والسورة ركزت على فتنة الدين. احيانا الفتن يعني تواجه الانسان في الطاعات. يفتن في الطاعات. يمتحن في الطاعات - 00:02:33

والله سبحانه وتعالى اثنى على الصحابة لما قالوا اولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى فعلم سبحانه وتعالى ان قلوبهم للتقوى فجزاهم احسن جزاء. امتحن الله قلوب اولئك الذين امتحن الله قلوبهم لهم اولئك الذين امتحن الله - 00:02:55

قلوبهم للتقوى لهم مغفرة ورزق لهم مغفرة واجر عظيم. وهنا احيانا يمتحن الانسان في ويمتحن في طاعاته ويمتحن في صبره على الطاعات. وجلده ومجاهدته نفسه على الطاعات. واحيانا واحيانا يمتحن احيانا يمتحن يعني - 00:03:15

امام المعاصي والذنوب والمعاصي والذنوب تواجه الانسان الشبهات والشهوات تواجه الانسان في حياته في كل وقت. فينبغي او الانسان ان يواجه هذه الفتن. فتن المعاصي فتن الشهوات. فتن هذه يجب عليه ان يواجهها بقوة. فهي فتن فتن في الطاعات يفتن - 00:03:44

فتن في المعاصي والذنوب يفتن احيانا احيانا الانسان يفتن في ان يخرج من عن دينه. ان ان ان يلحد في دينه ان يلحد ويخرج عن دينه. ففتن عظيمة. واحيانا يفتن يفتن في في بدنه. يفتن بالمصائب. والامراض والفقر - 00:04:04

والجوع هذي كلها فتن هل يصبر او يجزع؟ هل يتسخط؟ او يحمد الله عز وجل ويشكر الله هذه كلها فتن. السورة ركزت على اعظم

الفتن. الفتنة الفتنة في الدين. سواء في جانب الطاعات او جانب المعاصي - 00:04:24
وساقت لنا موقف موقف احد الصحابة الذين فتن في في دينه من حيث البر بوالدته وهو سعد رضي الله عنه سعد ابن ابي وقاص لما اسلم يعني حزنت امه حزنا شديدا وقالت والله لا اكل. ولا اشرب ولا استظل تحت ظل. حتى ترجع - 00:04:44
الى دينك ودين ابائك تركها ولم يقبل منها ثم عاد اليها وقال يا امي كلي كلي اشربي استظلي قالت والله حتى يعيرك الناس بانك قاتل امك فلما مضى ثلاثة ايام دخل عليها وقال يا اماه كلي واشربي واستظلي. والله لو لك مئة - 00:05:10
او مئة نفس تخرج واحدة واحدة ما رجعت عن ديني ما رجعت عن ديني فلما علمت منه هذا الكلام عادت واكلت وشربت. الشاهد من كلام ان الله انزل فيه هذه الايات التي ستأتينا. والتي قال الله سبحانه وتعالى - 00:05:42
يوصين الانسان بوالديه حسنا. وان جاهداك لتشرك بما ليس لك به علم فلا تطعهما. وهذا امتحان امتحان احيانا الانسان يبتلى بامه يبتلى بابيه من حيث الدين يبتلى بابنائه وهذا من صور من - 00:06:02
البلاء الذي وقع لبعض الصحابة ثم يذكر ثم يذكر الله صلى الله سبحانه وتعالى لنا صورا من الامتحان والبلاء التي امتحن فيها التي امتحن فيها عدد من الانبياء. فبدأ بنوح الذي امتحن - 00:06:22
والذي امتحن وفتن في في قومه حيث حيث مضى عندهم او اقام معهم او كانت مدة دعوته تسع مئة وخمسين سنة الف الا خمسين سنة وهو يدعوهم ولم يستجب له احد منهم الا ما يعد على الاصابع الا قلة عدد قليل - 00:06:42
وابراهيم ذكر الله قصته بعد نوح انه فتن في دينه والقي في النار ومع ذلك الصبر وتحمل من يصبر ان يقال له اترك دينك او نلقيك في النار. وهكذا تأتي السورة لتذكر لنا - 00:07:02
الانبياء في سياق الامتحان والابتلاء والفتنة يذكرنا الله سبحانه وتعالى في ثنايا هذه السورة بان البعد عن الفتن او العلاج لمثل هذه الفتن العلاج هو الصلاة. ولذلك ذكر الله سبحانه وتعالى بان الصلاة والقرآن هي اقوى اسباب العلاج. لمثل هذا - 00:07:22
فتنة الدين فتنة الطاعات اه انسان يفتن في الطاعة بان يضعف امام الطاعة يعني لا يقيم الطاعة على وجهه الصحيح. او يتخلف عن الطاعات او يقع في المعاصي. العلاج هو قوله تعالى اتل ما اوحي اليك من الكتاب - 00:07:51
واقم الصلاة ان الصلاة تنهى عن الفحشاء والمنكر وعن سائر الفتن. ولذكر الله اكبر. اي ذكر الله في الصلاة اعظم من انها تنهى عن الفحشاء والمنكر. اقامتك للصلاة هي ذكر الله سبحانه وتعالى. ولذلك الله عز وجل يقول لموسى واقم الصلاة - 00:08:11
تذكر السورة يعني موقف المؤمنين في عندما يفتن مع اهل الكتاب او اليهود بان يوجهه الله سبحانه وتعالى بان يجادلهم بالتي هي احسن. ولا تجادلوا اهل الكتاب الا بالتي هي احسن - 00:08:34
والا الذين ظلموا منهم. فالسورة تدور على حول هذا الموضوع المهم حقيقة. الذي يعيشه كل انسان منا يعيش هذي هذا الامر يعيش والله سبحانه وتعالى لم يترك الناس ان يدعوا الايمان ويتركوا على ذلك لان - 00:08:54
منهم من يدعي الايمان وهو غير صادق. فلذلك الله اراد التمحيص لمن هو صادق ومن هو كاذب. التمحيص في شيء بالفتن بالفتن الفتن بالطاعات هل هل يثبت وهل يستمر على الطاعات والا يتزعزع - 00:09:14
امام الطاعات اسأل الله سبحانه وتعالى الثبات. ولذلك النبي صلى الله عليه وسلم كان من اكثر دعائه اللهم يا مقلب القلوب والابصار ثبت قلبي على دينك. والانسان يسأل الله سبحانه وتعالى ان يثبته على الحق. وان يعينه على الطاعة. لذلك من وصايا النبي صلى الله عليه - 00:09:34
وسلم لمعاذ ان يقول دبر كل صلاة اللهم اعني على ذكرك وعلى شكرك وعلى حسن عبادتك. فالانسان يحرص كل الحرص على ان يؤدي هذه الطاعات على الوجه الاكمل الذي يرضي رب العالمين. والا يخل بشيء من ذلك او - 00:09:54
او يترك شيء من ذلك فان هذا امتحان. ابتلاء من الله هل يصبر على الطاعة او لا يصبر؟ ابتلاء من الله هل يصبر على المعاصي ابتعد عنها ويصرف نفسه عن المعاصي او يقع. احيانا تعرض عليك فتن عظيمة. الان صارت هذه الاجهزة بين ايدينا - 00:10:14
فتن وهل يفتن في النظر الحرام او السماع الحرام او نحو ذلك ولا يصبر احيانا يفتن في في بدنه يصاب بامراض يصاب بفقر بجوع

بكذا هل يصبر ويحتسب الاجر؟ يصاب احد - 00:10:34
احيانا يفتن في النعمة. هل يشكر او لا يشكر؟ ابتلاء. قال قال سليمان ليبلوني. سليمان عليه السلام قال اشكر ام اكفر؟ احيانا الانسان يبتلى يبتلى الانسان لا يخلو من الابتلاءات الدنيا كلها ابتلاءات لكن العاقل المؤمن - 00:10:52
المؤمن المتقي يعرف كيف يعني يواجه هذه الفتن ومثل ما ذكرنا الفتن ضعيفة وهشة بيت العنكبوت ان واجهت بقوة استطعت ان تتجاوزها وان ظعفت امامها وهي ظعيفة تسلطت عليك. طيب لا نطيل فيها - 00:11:12
هذه المقدمة السورة من السور المكية. وهي تعد من اواخر ما نزل ما نزل بمكة. لانها تحكي لنا مواقف يعني بعض المواقف في الفتن وان المشركين فتنوا المؤمنين وارادوا ان يردوهم الى الى الشرك - 00:11:32
وارادوا ان يضيقوا عليهم فامرهم الله بالهجرة كما في اخر السورة. في اخر السورة ان ارضي واسعة فاياي فاعبدون والله سبحانه وتعالى ايضا تكفل بالرزق. وما قال الله سبحانه وتعالى وما من دابة الا على الله رزقها - 00:11:54
يعني ذكر الله سبحانه في اخر السورة ان ان ارض الله واسعة وان ان الذي يرزق هو الله سبحانه وتعالى قال سبحانه وتعالى في في وكأي من دابة لا تحمل رزقها الله يرزقها واياكم فالرزاق - 00:12:14
هو الله سبحانه وتعالى طيب ندخل على ايات السورة يقول الله سبحانه وتعالى بسم الله الرحمن الرحيم الف لام ميم هذه افتتاحية افتتاحية الحروف المقطعة هذي مرت معنا كثيرا وعرفنا - 00:12:34
انها جيء بها لتنبيه هؤلاء المشركين على ان القرآن كلام من كلام العرب وكلام منزل على طريقة وانه كلام مكون من حروف وهذه حروف وانتم تستعملونها ايها العرب فتعرفونها فلماذا لا تفقهون - 00:12:50
هذا الكلام الذي يأتيكم لماذا لا تفقهونه وهو يأتيكم وتسمعونه وفيه مواعظ وتوجيهات ولما قالوا ان هذا الكلام او هذا القرآن من عند محمد رد الله عليهم فقال فاتوا بسورة تحداهم ان يأتوا بمثله فدل على ان هذا القرآن هو كلام - 00:13:10
الله وانه مكون من هذه الحروف هذا معناها وهي كلام طويل للعلماء وهذا هو المعنى الصحيح الذي ذكرناه وكلامنا هذا في في في معنى الف لام ميم ليس تفسيرا لهذا اللفظ الف لام ميم. وانما بيان الغرض من مجيئه - 00:13:30
الهدف من مجيء هذه الحروف. طيب يقول الله سبحانه وتعالى احسب الناس ان يتركوا ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون ايظن الناس هل يحسب الناس ويظن انهم يدعون الايمان ويقولون نحن نحن مؤمنون ثم لا يبتلون لابد من الابتلاء والامتحان - 00:13:50
الهمزة للتعجب. يعني عجبا لهؤلاء الناس يظنون اننا انهم يظنون اننا نتركهم وهم يدعون يقول نحن مؤمنون بالسنتهم. ثم ثم اذا اصيبوا بمصائب او واجه مواجهات وضعفوا امام هذا او تخلوا - 00:14:13
فلن يتركوا لا بد من امتحان حتى حتى يظهر الصادق من الكاذب. ولذلك يعني الله سبحانه وتعالى ذكر ذكر ان المنافق في قوله تعالى ومن الناس من يقول امنا وفي قوله تعالى - 00:14:36
من يعبد الله على حرف فان اصابه خير اطمئن به. وان اصابته فتنة انقلب على وجهه خسر الدنيا والاخرة. هذا هو الامتحان فيظن الناس انهم يقولوا امنا ويتركون بلا امتحان لا لابد من امتحان ان يقوم وهم لا يشتم لابد ان ولذلك قال الله سبحانه - 00:14:56
قال ولقد فتنا الذين من قبلهم. اللام للقسم اي والله لقد فتنا الذين من قبلهم. فتى الله عز وجل اما كثيرة بل انبياء فتن إبراهيم بالنار وفتن وفتن نوح كما ذكرنا مع قومه وفتن يوسف وفتن فلان وفلان من - 00:15:16
كثير اصابتهم الفتن والامتحانات وهم انبياء وهم خلص وهم اقرب الناس الى الله كذلك اصابتهم الفتن واقوام كثيرون اصيبوا بالفتن حتى لو كانوا كفارا كما قال الله سبحانه وتعالى ولقد فتنا قوم ولقد - 00:15:36
ان قبلهم قوم فرعون. ولقد فتنا قولهم قوم فرعون. هنا قال الله عز وجل ولقد فتنا الذين من قبلهم. فالفتن اصابت الامم الماضية واصابت الذين امنوا حيث امتحنوا واصابت الانبياء فليعلمن الله الذي - 00:15:56
صدقوا الصادق وليعلمن الله الكاذبين. الكاذب وليعلمن الكاذبين. لابد ان يعلم الله سبحانه وتعالى الصادق من الكاذب. قد يأتيك شخص ويقول لك طيب الله سبحانه وتعالى عالم الغيب والشهادة. وعليم بذات الصدور. كيف يقول ليعلم الله الصادق من الكاذب؟

نقول ليظهر علمه - 00:16:16
فيجازي عليه. فاذا اظهر الله علمه في الصادقين جازاهم على صدقهم. واذا اظهر الله علمه في الكاذبين جازاهم على قال ام حسب الذين يعملون السيئات ان يسبقون هذا موجه لمن؟ موجه للذين يفتنون المؤمنين - 00:16:36
ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات. الذين يفتنون المؤمنين والمؤمنات في دينهم يظنون انهم انهم يفلتون من من من قبضة الله لا يظن لا لا يظن هؤلاء ظنهم سيء. لا يظن ولا يحسبوا هؤلاء الذين يعملون السيئات - 00:16:58
يعملون الاعمال السيئة ويمكرون في شرع الله ويمكرون باوليائه ان يسبقوا وان يفلتوا من حكم من حكم الله وقبضة وسلطانه بل الله قادر على ان يقبضهم في في لحظة. وانه لن يفلت منهم احد. ولن يغيب احد منهم. ولن يغيب احد منهم عن - 00:17:18
عن عن عن حكم الله وقضائه وانجز هؤلاء. فهذه رسالة توجه للذين يفتنون المؤمنين والمؤمنات في دينهم ولا يظنون هذا وهؤلاء الذين يفتنون انهم ان ان الله يتركهم على اه على ما يريدون من فتن المؤمنين بل سينتقم منهم - 00:17:38
ذلك قال الله في حق اولئك الذين امتحنوا المؤمنين والمؤمنين في اصحاب الاخدود قال ان الذين فتنوا المؤمنين والمؤمنات ثم لم فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق. وتوعدهم الله الوعيد الشديد. وهؤلاء توعدهم الله انهم لن يسبقوا الله. وان - 00:17:58
الله قادر على على ان يقبضهم في لحظة. ثم وجه سبحانه وتعالى توجيها للمؤمنين ان يصبروا على الفتن قال من كان يرجو لقاء الله ويطمع في لقاء الله ويحب لقاء الله ويتمنى لقاءه - 00:18:18
اخاف ما سيواجهه يوم القيامة من كان يرجو لقاء الله فان اجر الله لات قريب اما بموت هذا الشخص او مجيء يوم القيامة مجيء يوم اقتربت الساعة وهو السميع العليم سميع للاقوال عليم بالاحوال ويعلم الصادق من - 00:18:38
فمن كان رجاؤه حقيقيا كان رجاؤه حقيقيا. ويأمل في لقاء ربه فان الله يحب لقاءه. من احب لقاء الله احب الله لقاءه قال ومن جاهد فانما يجاهد لنفسه. ايها المبتلى وايها الممتحان وايها المكلف وايها الانسان ايها المؤمن - 00:18:58
انت تجاهد نفسك في الحياة الدنيا. الدنيا كلها جهاد في جهاد. تجاهد نفسك. اعظم الجهاد الجهاد لاعلاء كلمة الله. في مجاهدة اعداء الله ثم الجهاد درجات مجاهدة النفس في الطاعات تجاهد نفسك في الصبر على الطاعات والبعد - 00:19:20
عن المعاصي وهكذا من جاهد فانما يجاهد نفسه. ثمرة الجهاد لك ان تعود عليك. والله سبحانه وتعالى غني عن طاعتك. وغني عن جميع الطاعات لا لا الله عز وجل غير محتاج لطاعة الطائعين. ولا تضره معصية العاصين ولا تنفعه طاعة الطعين. غني عن العالمين جميعا - 00:19:40
لكن الانسان يجاهد نفسه. ولذلك في اخر السورة جاء التنبيه على هذا الامر. والذين جاهدوا فينا لنهدينهم سبل وان الله لمع المحسنين. فالمجاهد المحسن في الطاعات والذي يجاهد نفسه لا يظن ان هذا الجهاد يذهب عليه. الذين جاهدوا بهدين - 00:20:00
الله سبحانه سيهديهم احسن الطرق ويثبتهم على الحق. اذا علم منهم الصدق بالمجاهدة. قال والذين امنوا وعملوا الصالحات هذي المجاهدة. المجاهدة في الايمان الحقيقي وعمل الصالحات. وعمل الصالحات ما النتيجة؟ عام - 00:20:20
الصالحات قال لنكفرن عنهم سيئاتهم. الله عز وجل اقسم هنا باللام. شف اللام هذي لام قسم. قال والذين امنوا والله لنكفرن عنهم سيئاتهم. اي نمحو عنهم جميع المعاصي والذنوب. يزيلها الله عنك. ويجزيهم - 00:20:40
هم احسن الذي كانوا يعملون يجازيك باحسن ما كنت تعمل. اذا كنت تعمل حسنة الله يجازيك بعشر حسنات. ويجازيك باضعاف اضعاف الحسنات يضاعف الله لك الحسنات ويجازيك باحسن الاعمال طيب عندنا عندنا هنا مثل ما ذكرنا ما وقع لسعد ابن ابي سعد ابن ابي وقاص رضي الله عنه وكان من - 00:21:00
للاسلام فلما اسلم وعلمت امه بذلك حزنت حزنا شديدا عليه وآآ مثل ما ذكرنا سابقا ان الله انزل فيه هذه الاية. لما قالت والله لا اكل ولا اشرب ولا استظل تحت ظل حتى ترجع عن دين محمد - 00:21:29
فابى عليه وامتنع وكان بارا بامهم برا شديدا. وقالت والله لا اكل حتى اموت ويعيرك الناس بانك قاتل لامك. قال والله ما ما والله لا ارجعن. وكلما دخل عليها قال يا امي كلي - 00:21:49

واستظلي واشربي. قالت والله لا اكل. فلما مضت ثلاثة ايام دخل عليه وقال يا اماه والله لو لك مئة نفس تخرج نفس النفس ما تركت هذا الدين ابدا. فلما علمت هذا هذا تمسكه وهذا هو الامتحان. شف كيف الامتحان؟ وهو بار بامه - 00:22:09
لبرها ومع ذلك كيف كان رده تمسك لان هذه فتنة عظيمة فتمسك يعني كان هذا خير قال الله عز وجل ووصينا الانسان وصيناه يعني يعني الزمناه وحثناه على هذا الامر - 00:22:29
امرا مؤكدا باسلوب الوصية العهد المؤكد قال وصينا الانسان بوالديه لوالديه ان ان يوصيناه بامه وابيه على اي شيء؟ قال حسنا. ان يحسن اليهم حسنا يعني عملا في في الحسن اليهم ان يحسن اليهم. وشف في اية اخرى في سورة الاحقاف قال وصني الانسان بوالديه احسانا - 00:22:49
احسانا اقوى من حسن لان لان سورة الاحقاف في المؤمنين المؤمنين يعني الوصية المؤمن لوالديه المؤمنين. وهنا وصية المؤمن سعد لوالديه المشركين. ولذلك قال حسن يعني احسن اليهم حسنا قال وان جاهداك لتشرك يعني امراك بالشرك فلا ومجاهدات مجاهدة على - 00:23:19
الشرك على عدم الايمان بالله قال ما ليس لك به علم فلا تطعهما. لا تطعهم لا يطاع حتى في المعصية ليس ليس في الشرك فقط. لا لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق. لو امرك والدك المؤمن الذي يصلي في المسجد - 00:23:49
امرك والدك بمعصية لله فلا تطعه. او والدتك فلا تطيعها. اي معصية لله لا ترضي الله طاعة الله مقدمة. مقدم والله امرك بالبر والاحسان ولم يأمرك بان تعصي الله فيه. ان تعصي الله فيه - 00:24:09
فمعصية الله عظيمة. قال لتشرك بي والشرك اعظم شيء. اعظم المعاصي. فلا تطعهما. قال هنا لا تشرك وقال في سورة لقمان على ان تشرك بي. فلتشرك على ان تشرك. على ان - 00:24:29
اعظم وابلغ ابلغ لان الزيادة في المبنى زيادة في المعنى. فهي اعظم وابلغ على ان تشرك. اما لتشرك ولو تشرك ولو قليلا لا تشرك طيب قال الي مرجعكم فانبئكم بما كنتم تعملون. الى الله مرجعكم جميعا ويحاسبكم - 00:24:49
فهو يجازيكم على اعمالكم. وان احسنت ولذلك قال في في سورة لقمان قال وصاحبهم في الدنيا معروفا اي صاحب ابويك واحسن اليهم وقال ولذلك قال في الدنيا في الدنيا ولم يقل في الاخرة قال صاحبه في الدنيا لان علاقتك في الدنيا فقط - 00:25:09
فصاحبهم او تكون علاقتك دنيوية. يعني في المال والجاه والتجارات ونحو ذلك يعني صاحبه في امور الدنيا لا وفي امور الدين امور الدين لن لن يكون معك. قال هنا فانبئكم ما كنتم تعملون والذين امنوا وعملوا الصالحات لندخلنهم في الصالحين. تأكيد تأكيد على من تمسك بالدين وعمل الاعمال الصالحة - 00:25:29
ان الله وعده ان يجعله في الصالحين. شف ان يجعله قال لندخلنه في الصالحين اي في زمرة الصالحين. وحسن اولئك رفيقا. اولئك الذين انعم الله عليهم من النبيين او مع الذين انعم الله عليهم من النبيين. فصحبة الصالحين في الاخرة ان - 00:26:00
ان يكون رفيقا هذا من خيرة الله. ولذلك في في المؤمن المؤمن يا ايتها النفس المطمئنة ارجع الى ربك راضيا فادخل في عبادي ادخل في عبادي. لندخلنهم في الصالحين طيب الايات لا تزال في ذكر يعني في ذكر هذه الايات الحقيقة مهمة جدا وانا يعني - 00:26:20
انها مهمة جدا وانها تمس الواقع. يعني مثل هذه هذه دروس وعبر تستفيد كلنا منها بانها حقيقة نحتاج اليها وصايا من الله سبحانه وتعالى وتوجيهات لك ايها المسلم في مقابل هذه الفتن ونحن نعيش في زمن الفتن ينبغي لنا ان نتذكر - 00:26:48
وهذه السورة ونتذكر هذه الايات العظيمة التي يوجه الله لنا كيف نتمسك بهذا الدين والقابض على دينه كالقابض كالقابض على الجمر طيب لعلنا نقف عند هذه الاية ان شاء الله في اللقاء القادم نستكمل ما توقفنا عنده. والله اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:27:08